المطويات الإرشادية (١٣)

أخطاء شائعة في الوضوء

بوزيد بلقاسم

12A092

و تحتوي على أقوال المشايخ :

صالح بن فوزان الفوزان

محمد بن صالح العثيمين

ابن قيم الجوزية

اللجنة الدائمة

مكتبة الريان

16. ترك مواضع في البدن لا يصلها الماء عند الوضوء منها :

أ ما يكون بين الأصابع وخاصة أصابع القدمين وذلك لعدم اهتمام بعض الناس بتخليل الأصابع

ب قد يكون في يده خاتم أو ساعة أثناء الوضوء لا يصل تحته المـــاء فيختلّ وضوءه قال البخاري رحمه الله : كان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ.

ج بعض النساء يجعلن على أظافرهن ما يُسمَّى بالمناكير وهذا الطلاء فيه سماكة ، بحيث يمنع وصول الماء ،فالواجب إزالته عند الوضوء

د. **عدم الإهتمام بغسل العقب:** قال ﷺ

«أتموا الوضوء، ويل للأعقاب من النـــار». السلسلة الصحيحة

انظر الصورة ٠٣

17. مسح أسفل الخف أو الجورب عند المسح على الخفين :

وهذا خطأ ، قال الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: مسح أسفل الخف أو الجوارب عند المسح على الخفين خطأ وجهل لأن النبي ﷺ مسح على أعلى الخف كما روى أحمد وأبو داود والترمذي عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهور الخفيـــن . وروى أبوداود عن علي رضي الله عنه قال :« لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفيه». كتاب المنظار

18. ومن المخالفات أيضا أن بعض الناس إذا خشي أن تفوته الجماعة

لم يكن متوضئًا عَمَدَ إلى التيمم وترك الوضوء خشية أن تفوته الجماعة وفعله هذا مخالف لقوله تعالى فلم تجدوا ماءًا فتيمّموا صعيدا النساء آية 43

جاء في **فتاوى اللجنة الدائمة حول** هذا البحث ما نصّه :

يجب عليه أن يغتسل ويتوضأ وضوء الصلاة ويصلي ولو فاتته الجماعة ولا يجزئه التيمم وكون الجماعة تفوته إذا اغتسل ، لا يجيز له التيمم.

مخالفات أخرى يجب تجنبها

1. ذكر الله في بيت الخلاء أو الدخول بشيء فيه ذكر الله : فينبغي للمسلم تجنّبه ، عن ابن عمر رضي الله عنه أن رجلا مرّ ورسول الله ﷺ يبول فسلّم عليه ، فلم يردّ عليه رواه مسلم وذلك لأن ردّ السلام ذكر

2. **عدم الإغتسال بعد الجماع بدون إنزال** : هذه المسألة أعني الجماع بدون إنزال يخفى حكمها على كثير من الناس حتى إن بعض الناس تمضي عليه الأسابيع والشهور وهو يجامع زوجته بدون إنزال ولا يغتسل جهلا منه ، وهذا أمر له خطورته ، فالواجب أن يعلم الإنسان حدود ما أنزل الله على رسوله فإن الإنسان إذا جامع زوجته وإن لم ينـــزل وجب عليه الغسل وعليها للحديث الذي ذكرناه آنفا

[قال ﷺ: إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل. رواه البخاري] العثيمين

وأخيرا : فينبغي للمسلم تعلم أحكام وضوئه وأن يتوضأ استحبابا كاملا ثلاث مرّات مقتديا في ذلك بنبيّه محمد ﷺ ولأجل أن تحصل له فضيلة الصلاة فقد روى النسائي وابن ماجة بإسناد صحيح عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :« من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات المكتوبات كفّارات لما بينهنّ» . والأحاديث في فضل إسباغ الوضوء وتكفيره للخطايا كثيرة

وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلّم أما بعد:
فهذه مخالفات وأخطاء في الوضوء يقع فيها كثير من الناس فاحرص على تجنّبها

3.استقبال القبلة عند البول أو الغائط : قال ﷺ إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولّها ظهره ولكن شرّقوا أو غرّبوا رواه الشيخان

قال ابن القيّم رحمه الله :لا فرق بين الفضاء والبنيان لبضعة عشر دليلا

6.اعتقاد بعض الناس أنه لا بد من غسل الفرج قبل كل وضوء ولو لم يحدث : وهذا خطأ شائع .

2. الإسراف في ماء الوضوء قال الإمام البخاري رحمه الله في أوّل كتاب الوضوء : وكره أهل العلم الإسراف فيه، وأن يجاوزوا فعل النبي ﷺ والصواب :كان ﷺ يتوضأ بالمدّ. رواه البخاري

1.الجهر بالنيّة عند الوضوء: وهذا مخالف لهدي النبي ﷺ قال ابن القيم ولم يكن ﷺ يقول في أوّله: نويت رفع الحدث، ولا إستباحة الصلاة لا هو ولا أحد من أصحابه البتّة، ولم يرد عنه حرف واحد لا بإسناد صحيح ولا ضعيف .

5.ترك التسمية عند إبتداء الوضوء : قال ﷺ ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه .صحيح ابو داود

4. من الأخطاء الشائعة قبل الوضوء إدخال اليدين في إناء الوضوء قبل غسلها وقد ورد في ذلك حديث رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: إذا استيقظ أحدكم من النوم فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا ، فإنّ أحدكم لا يدري أين باتت يده . رواه الإمام مالك والبخاري

7. غسل اليدين من أسفل الكفّ إلى آخر المرفق

انظر الصورة ٠١

حدود غسل اليد مع الكف

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :
وانتبهوا لأمر يخلّ به كثير من الناس وذلك أنّ بعض الناس إذا غسل يديه بعد غسل وجهه بدأ بهما من أطراف الذراع إلى المرافق، ولا يغسل الكفين وهذا خطأ لأنّ الكفين داخلان في مسمّى اليد وعلى هذا فيجب أن تغسل يديك بعد غسل وجهك من أطراف الأصابع إلى المرافق .رسالة في الطهارة للشيخ بن عثيمين

8. اعتقاد بعض الناس أن الوضوء لا يتم إلا إذا كان ثلاثا ثلاثا أي: غسل كل عضو ثلاث مرّات وهذا اعتقاد خاطئ.قال الإمام البخاري في صحيحه باب الوضوء مرّة مرّة ، باب الوضوء مرّتين مرّتين باب الوضوء ثلاثا ثلاثا ، وأورد لكل منها حديث ، فدلّت الأحاديث على جواز الوضوء مرّة ، ومرّتين ، وثلاثا .

9. الزيادة في عدد غسل أعضاء الوضوء أو بعضها أكثر من ثلاث مرّات وهذا مخالف لعمل النبي ﷺ.

10. بعض الناس يمسح مقدمة رأسه أو يمسح إلى منتصف الرأس وقد يظن أنه استكمل المسح بذلك

قال الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله:

والصواب أنه لا بد من مسحه كلّه .

11. بعض الناس عند غسل وجهه لا يغسل صفحة وجهه كاملة ، بل تبقى أجزاء الوجه جهة الأذنين لم يمسّها الماء انظر الصورة ٠٢

قال ابن كثير في تفسيره : و حد الوجه عند الفقهاء ما بين منابت شعر الرأس - و لا إعتبار بالصلع و لا بالغمم- إلى منتهى اللحيين والذقن طولا ومن الأذن إلى الأذن عرضا .تفسير آية من المائدة

12. ظنّ بعض الناس أن حلق الشعر أو قصّ الأظافر من نواقض الوضوء

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :لو أخذ الإنسان من شعره أو ظفره أو جلده لا ينقض الوضوء .دروس وفتاوى في الحرم المكي ص81

13.اعتقاد بعض الناس إذا أصاب بدنه أو ملابسه نجاسة إعادة الوضوء مرّة ثانية ، وهذا خطأ ، قال الشيخ الفوزان : إذا أصاب الإنسان نجاسة في بدنه أو ثوبه وهو على وضوء فإنّ وضوءه لا يتأثر بذلك ، لأنه لم يحصل شيء من نواقض الوضوء ، ولكن غاية ما عليه أن يغسل هذه النجاسة عن بدنه أو ثوبه ، ويصلي بوضوئه ولا حرج عليه في ذلك .فتاوى نور على الدرب

14.الدعاء عند غسل أعضاء الوضوء كقول بعضهم عند غسل وجهه : اللهم بيّض وجهي ، وقولهم عند مسح الأذنين : اللهم سمّعنا الآذان ولا تسمّعنا الشيطان . وغير ذلك .... قال إبن القيم رحمه الله: ولم يحفظ عنه ﷺ أنه كان يقول على وضوئه شيء غير التسمية ، وكل حديث في أذكار الوضوء الذي يقال عليه مكذوب مختلق لم يقل ﷺ شيئاً منه .

15. مسح الرقبة وهذا من الأخطاء لأنه لم يثبت فيه شيء عن النبي ﷺ .